

حلقة 4 - بدر(2) - برنامج الغزوات - الشيخ حازم صلاح أبو

إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان سيدنا محمدما عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:22

ايها الاحبة الكرام اريد في مفتتح هذا اللقاء من لقاءاتنا حول غزوات النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ان انبه نفسي واياكم الى اننا نعبد الله عز وجل باننا نتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:36
هذا المعنى اريد ان تمتلى به القلوب تماما في بداية السماع نحن نعبد الله بان نتعلم من رسول الله في هذه الغزوات وتعبيره نعبد الله ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

الذى قال ما عبد الله بشيء شايف ما عبد الله بشيء افضل من الفقه في الدين اعلى عبادة في الدين هي عبادة فهم الدين. عبادة التفقه فيه. عبادة ادراكه لذلك لا اريد ان تمضي بنا اللقاءات لقاء بعد لقاء - 00:01:14
تعلموا من حضرة النبي عليه الصلاة والسلام نحن الان في ثاني لقاء لنا حول غزوة بدر وآآارجو ان انبه نفسي واياكم بعد كل ما سبق في اللقاء الماضي حول غزوة بدر - 00:01:38

الى ان غزوة بدر قد سبقها بشهر واحد فقط تحضير الهي ضخم جدا شوف تحضير الهي ضخم جدا. وانا قلت لكم ان الله سماه يوم الفرقان. فاراد ان يسبقه بتحضير ضخم - 00:01:56

قبل شهر واحد في شهر شعبان في شهر شعبان فرض الصيام على شعبان اللي فات مباشرة قبل رمضان فرض الصيام وفرض في المال زكاة الفطر وفرض القتال ونزل تحويل قبلة الصلاة من - 00:02:17
المسجد الاقصى الى المسجد الحرام يبقى في شهر شعبان نبهت الامة بقوه يا ناس كنتم تصلون الى المسجد الاقصى ان قبلتكم هي المسجد الحرام نوع من الاشارة الى انه اذا كانت قبلتنا في يد اعدائنا - 00:02:42

فهذا وضع غير طبيعي. الوضع الطبيعي اننا سوف نعمل على استعادة قبلتنا من عدونا ولكي يتبه المسلمين الى اخلاق القوة فرض عليهم الصوم يمتنعون عن الطعام والشراب وفرض عليهم زكاة الفطر يخرجون من - 00:03:02

باموالهم وفرض عليهم القتال لجهدهم. يبقى الاكل والشرب والجهاد والنوم والمال كله فوجئ المسلمين ان العبادات بدأت تتوجه نحو ايه؟ نحو ملذاتهم نحو شهواتهم غرائزهم الطبيعية. ناس عايزين يناموا ناس عايزين يأكلوا - 00:03:18
عايزين يشربوا وعايزين بدأت العبادة بدل ان تكون مجرد صلاة بدأت تدخل على غرائزهم وشهواتهم الطبيعية فكان هذا مقدمة لتنمية الامة لشد ازر الامة وهذا الكلام اريده يا اخوانى ان اتعلمك بشدة - 00:03:38

احنا ما ينفعش فينا الخور والضعف الذي نعيش فيه. لازم نبتدى نتخد اخلاق الاقویاء قيام الليل الصلاة الصدقة بالليل وبالنهار. صفاء القلوب. الدخول على المال بالزكاة والدخول على النوم بالصلاه - 00:03:59
والدخول على الراحة بالحج وال عمرة الدخول على كل شيء بعبادة من عبادات الاسلام ان نتقوى. ايضا لابد ان انتبه وان انبه

حضراتكم الى ان كل السابقة على بدر كانت تحضر بدر. انا طبعا ليس عندي وقت كافي - 00:04:19

لكي اتحدث عن كل السرايا الصغيرة والغزوات التي تمت. انما قبل بدر الكبri بدر العظمى كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في غزوات وسرايا صغيرة مرة غربا ومرة جنوبا يؤمن الطرق الصحراe. دي صحرا - 00:04:46

ده لو واحد امسك اليوم بمكبر للصوت ووقف في الصحراe واحنا في القرن الحادي والعشرين وقال الحقونi بالميكروفون ما حدش يسمعه فكيف يؤمن النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي العدو اليه وان يحارب العدو كل القبائل ممكن تحاربه. فذهب في سرايا يؤمن الطرق - 00:05:09

لم تأتى غزوة بدر الا والمؤمنون اقوياء والصحراء مؤمنة وهناك معاهدات تم ابرامها مع القبائل لانه كان يروح القبائل المحطة ياخذ منهم معاهدة. عاهدوني على انه معاهدة عدم عداون. عدم غدر عدم اعتداء - 00:05:31

فيبقى معاهدات وطرق مؤمنة وقوه في الصحابة استعداد كامل ليوم الفرقان. وعايز اقول لحضراتكم نحن قلنا في المقدمة ان الغزوات كانت رائعة في تجهيز المجتمع وتهيئته وكيف انه منهج اجتماعي مزبوط احنا مجتمعاتنا محتاجة لهذا يا اخوانا - 00:05:52

مجتمعاتنا محتاجة تتصلح تتوضب تعد الاعداد واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن ضمنها القوة الاجتماعية في داخل المجتمع لذلك حينما بدأت المعركة بدأت على امة محضرة وعلى حالة سياسية ودبلوماسية - 00:06:16

اداة محضرة وعلى طرق معبدة بدأت والتحضير مكتمل لكنها حين بدأت وكما ذكرت في اللقاء الماضي بدأت على سبيل المفاجاة لانه كانوا يخرجون العسكرية للنبي صلى الله عليه وسلم خطوة تتناسب بهذه المفاجأة - 00:06:37

يا سلام على روعة الخطوة يا اخوانى من اعلى درجات التخطيط العسكري التي يمكن ان يقف عليها البشر على الاطلاق انا تلتزمية وتلتاشر واحد قصاد الف واحد انا ليس معي سلاح مكتمل في مقابل ناس شحنوا السلاح الي عندهم واستعاروا سلاحا غيره. انا قلة وهم قبائل جمعت بعض - 00:07:02

كيف ولذلك كان اول شيء هو ان النبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا في اللقاء الماضي استوثق من الامة من حوله وقال اشيروا يا ايه الناس حتى وجد ان المهاجرين والانصار مستعدين تماما للمعركة. بعدها مباشرة - 00:07:29

بعدها مباشرة بدأ يعد نفسه للقتال. الخطوة العسكرية التي اتبعها النبي صلى الله عليه وسلم تدل على عبقرية سياسية متفردة فاولا وانا عايز نتعلم من هذا ليه لانه لو لم نتعلم منه هنفضل عايشين كده بدون ما نعرف كيف نتعامل مع الاحداث - 00:07:48

اولا النبي صلى الله عليه وسلم اختار موقعا ونزل فيه فجأة واحد من الصحابة وانظروا الى الخلطة خلطة الادب والاخلاق مع خلطة الاخلاص كل الصحابة الان نتيجة التجهيز انه اشيروا علي ايه الناس كلهم معه صلى الله عليه وسلم كلهم متباينون معه - 00:08:14

فجاء الحباب بن المنذر بادب ويقطة قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الى هذا المكان الذي ننزل فيه اهو منزل انزلها انزلكه الله عز وجل وحي فلا نستطيع ان نتقدم عنه او نتأخر - 00:08:38

ام هو الحرب والرأي والمكيدة مسألة عسكرية قبل ان يشير قبل ان يقترح يتأكد انه لا يجاوز حدوده. فقال بل هو الرأي وال الحرب والمكيدة قال اذا يا رسول الله ليس هذا بمنزل - 00:08:58

ده ما ينفعش خالص وانظروا الى قبول النبي عليه الصلاة والسلام للشوري انه يجعل الجندي حرا. انت شفتم جيوش لا اريد ان اسميها كان الضابط فيها يضرب الجندي على قفاه ويهينه ويستهeme باللام والاب فكانت النتيجة هزيمة سحقت هذه البلاد - 00:09:17

وكانت النتيجة انه لما جاءهم عدوهم رأيناهم في التليفزيونات ركعا ساجدين امام عدوهم انما النبي عليه الصلاة والسلام يحفظ الكرامة لكل جندي. فقال الحباب ابن المنذر اذا الافضل ان ننزل الى في مكان يكون - 00:09:39

كونوا اقرب شيء يعني لا يكون هناك اي ماء اقرب الى العدو ويكون الماء قريبا منا نحن. والعيون الصغيرة المحطة بهذا الماء نغورها وخالص فنشرب نحن ولا يشربونهم. مسألة عسكرية - 00:09:57

قبل منه النبي عليه الصلاة والسلام وتحرك واتخذ موقع الجيش. النقطة الثانية انه حتى نتعلم انتم شوفوا الرسول عليه الصلاة والسلام عنده اية واضحة يقول الله تعالى له فيها والله يعصمك من الناس - [00:10:16](#)

لن يقتل النبي بيد بشر مزبوط ؟ لن يقتل بيد والله يعصمك من الناس. ولكنه ليعلمنا نحن اتخذ مقرا للقيادة خلف الجيش بحيث يشرف على الجيش في الوضع الطبيعي يشرف على الجيش من حوله. عريش للقيادة. وحول مقر القيادة حرس. حراسة - [00:10:33](#) وجعل مقر القيادة في مكان بينه وبين المدينة طريق. حتى اذا هجم العدو قال سعد بن معاذ نفسه قال يا رسول الله حتى اذا داهمنا العدو كان لك من اخواننا الذين هم من ورائنا كان لك مدد. فلقد تركنا في المدينة قوما - [00:10:58](#)

لست احب اليها منهم. يعني بيحبوك لكن لو يعلمون انك تلقى عدوك انك خارج للقافلة وفعلا اتخذ مقرا للقيادة طبقا للمقاييس العسكرية خلف الجيش حوله حرس طريقه الى المدينة مفتوح - [00:11:18](#)

يشرف من مكان مرتفع على الجندي يعني مش مش بالبركة البركة مش وحشة على فكرة العبادة مش وحشة الصلاح غير نحن نطالب بصفاء القلوب وصلاح النفوس. لكن جبنا نقف فقط ولا نعرف كيف تدار الحروب ولا نعرف - [00:11:37](#)

وكيف يكون الفكر العسكري هذا الكلام هو الذي تسبب في تخلف عقلية الامة الاسلامية. انهم عاشوا يعني احنا احسن منهم على كل حال. احسن منهم على كل حال بقى وظللنا - [00:11:58](#)

حتى تركنا كل شيء والله تعالى قالها يا اخوة. قال عن الناس الذين يزعمون انهم مؤمنون وانهم متدينون. قال ولا لو ارادوا الخروج لادعوا له عدة لو كانوا صادقين في ايمانهم كانوا استخدمو علم الاعداد والادارة. يعني هذا العلم - [00:12:12](#) لو ارادوا الخروج لادعوا له عدة. ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم وقليل اقعدهم مع القاعددين. اذا النبي صلى الله عليه وسلم استكمel بهذه السورة الاستعداد للمعركة. شيء مهم جدا ان نعلمه - [00:12:36](#)

دلوتي قريش جاءت متحمسة جدا لدرجة وتنتصر على المسلمين ونحر الذبائح ونشرب الخمور وتغنى المغنيات ويخطب الخطباء ويقول الشعراe شعرهم ويهابنا العرب ثم نرجع بعد ذلك وجاؤوا لدرجة انه من كان لا يستطيع ان يخرج اما لمرض او الانشغال كان يبعث مكانه رجلا. حماسة منقطعة النظير - [00:12:54](#)

فتتجلى بان الخطة العسكرية للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم تقلب هذه الحماسة لانه المتحمسين بشدة من الكافرين جاءوا بخيالهم بطرا ورئاء الناس والمسلمين في حالة خوف - [00:13:31](#)

وفي صحيحهم شجعان يقاومون الخطوب لكن في حالة ضعف تصور ان خطة النبي صلى الله عليه وسلم تتمكن من ان تقلب الموازين هكذا وتجعل الكافرين في حالة دنيئة من حالات القوة العسكرية والباس العسكري والعزمية العسكرية. وتجعل المسلمين فيه عليهين - [00:13:49](#)

وتجعل المعركة تبدأ والمرتكبين اقل بكثير من المسلمين. كيف حدث هزا كيف حدث هزا اولا بمسألة موقع الجيش. نحن قريبون من الماء والآخرون بعيدون عن الماء فنحن نشرب وهم لا يشربون. وجاء رجل منهم يريد ان يقتتحم الحوض ليشرب - [00:14:14](#) فضريه فارس من المسلمين فقتله. فاصبح المشركون عطشى في رعب وفزع ولا يستطيعون شيئا والمسلمون في مأمن. موقع الجيش نمرة اثنين المبارزة التي حدثت في اول المعركة خرج ثلاثة من صناديد الكفار وفرسانهم يقولون من؟ هل من مبارز - [00:14:42](#)

فخرج لهم في البداية ثلاثة من الانصار فرسان قريش قالوا لا احنا مش عايزين حد من الانصار نحن نريد قومنا احنا جايين ننتقم من الناس دول عايزين الناس دول ننتقم منهم قرايبنا - [00:15:04](#)

فخرج لهم ثلاثة من الفرسان يا سلام على اختيار الرسول عليه الصلاة والسلام لهم. انا قلت لكم انه يعرف الرجال فاراد وهذا افتتاح الغزوة ان يختار رجالا لا يصد لهم احد - [00:15:19](#)

فاختار ثلاثة انا مش هقول لكم انتين منهم لانهم مشهورون عند لانهما مشهوران عندكم حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله. وعلى بن ابي طالب الفارس الذي ما كان يصد امامه احد ابدا. في اي معركة. علي لم يهزم - [00:15:35](#)

ابدا في اي مبارزة لانه كان قويما وكان سيفه يقع على الرجل الواحد وقع سيف يحمله عشرون فارسا يده شديدة فقتلوا الفرسان
الثلاثة الذين جاءوا من قريش الكفار يبقى اذا موقع الجيش - 00:15:53

منع الشرب القتلى في البداية ثم خطة رائعة للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن للكفار ولا للعرب بها عهد من قبل قال اذا اذا رأيتم الجيش يريد ان يهجم عليكم فلا تهجموا عليه - 00:16:18

لا تتحركوا لا تفعلوا شيئا. امال نعمل ايها؟ الجاين علينا. قال ارمومهم بالبال فيفضل الجيش يتقدم ينزل السهام كالمطر على جند العدو يقتل منهم عشرة عشرين فيرجعون بعد شوية تنزل السهام كالمطر يريدون ان يتقدموا فتنزل السهام كالمطر - 00:16:35
فيبدأ الجيش الذي جاء من مكة يريد ان يأكل المسلمين اكلا وان يفتوك بهم فتكا يرى انه لا يستطيع ان يصل الى جيش المسلمين.
وبالعكس في محاولات الوصول سقط له عشرين تلاتين اربعين واحد قتلى. في في قدامهم - 00:16:59

فوجدوا انه بدأت الروح المعنوية تنخفض وتهبط ويموتون وبين تنتهي عنفوانهم هذا وبدأ الواحد منهم يقول يا سلام لو لو اطعنا ربنا
ربنا حينما قال لا نرجع ولا نقاتل وبدأت الكلام يشتغل - 00:17:15

في نفوسهم هبطوا وحينئذ فقط في هذه اللحظة بالذات وقف النبي صلى الله عليه وسلم وقال للمسلمين وهو يرفع المعنوية
ويرفعها الى القمة لترروا كيف حدثت عدلة الميزان هكذا؟ قال والله لا يقاتلهم اليوم عبد - 00:17:36

قتلوا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة مخهم طار ده انا بقى لي خمستاشر سنة امنت بالله وبرسوله مؤمن رجاء الجنة انا
اسلمت رجاء الجنة لما راحت اباعيده في بيعة العقبة الاولى والثانية وادخل في الاسلام وسألني - 00:17:59
اعطوني مواثيقكم على كذا قلنا فماذا لنا؟ قال الجنة الجنة طرف في العقد الاسلامي دائمها. فتتجي في لحظة تقول لي لو قاتلتهم
اليوم تدخل الجنة اليوم قبل ان اصل يدن - 00:18:23

قال الجنة فارتقت معنويات الصحابة الى اعلى درجة. وانظروا ما الذي حدث؟ انخفض المشركون وارتفع المسلمين وهذه هي
عقبالية قيادة النبي صلى الله عليه وسلم. فكان الواحد منهم يأخذ حتى انه - 00:18:41

نادي بعض الصحابة وقال لاعطين اللواء غدا لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وببدأ النبي صلى الله عليه وسلم بهذه
الصورة يقوى الجيش حتى يا اخواني في توزيع الالوية يقسمهم يجدوه للمهاجرين دول الانصار ليستعين - 00:19:01
بانهم معا كل منهم يعرف بعضه وبدأت المعركة على هذا النحو الرائع العظيم ولكن هل يحق لي كداعية من دعوة الاسلام ان احدثكم
عن روعتي تخطيط الرسول صلى الله عليه وسلم للمعركة وعقبريته العسكرية وتفرده الفذ وابتقاره لخطة ليس للعرب - 00:19:21
عهد بها وان اهمل واقعة ضخمة هي واقعة افتقار النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه. يطلب منه النصر والتأييد. يطلب منه المدد
واقعة تعلمنا انه مهما اخذنا من اسباب - 00:19:50

فان النصر دائمها بضاعة الله وحده لا شريك له. وما النصر الا من عند الله. ليس هناك مورد اخر لهذه البضاعة لا يوجد من يورد هذه
البضاعة الا الله لذلك - 00:20:12

الافتقار الى الله والطلب اللي حصل ان بعد ان جهز النبي عليه الصلاة والسلام مقر القيادة والجيش ذهب الى مقر قيادته ورفع عز
وجل يا رب يا كريم يا حليم يا عظيم يا رب - 00:20:30

يا رب يا رب ان تهلك هذه العصابة فلن تبعد بعد ذلك في الارض ابدا. يا رب اتنا نصرك الذي وعدتنا وظل يدعو تضرع ويلح في
الضراعة والدعاء ويتهجد صوته ويضرع الى ربه ويلجأ حتى ان الرداء والرداء مش عباية - 00:20:54

محظوظة فوق هدوم رداء الذي يلبسه سقط من فوق كتفيه من شدة ما يدعوه ربه عز وجل مين اللي نزل على الرداء وشاله؟ ابو بكر
الصديق نزل على الرداء ووضعه على كتفي النبي عليه الصلاة والسلام. وقال له - 00:21:14

يا رسول الله كأنه يقول له هون علي. قال له يا رسول الله بعض مناشدتك ربك فانك فان الله منجز لك ما وعد لقد دعوت كثيرا.
ولجأت الى الله طويلا يا رسول الله - 00:21:30

هذا الموقف يا اخوة الا يلتفت نظركم الى شيء عجيب شيء عجيب جدا ابو بكر الرسول عليه الصلاة والسلام يتضرع ويختاف ويفزع

الى ربه وابو بكر يطمئنه ومن سنتين اتتين فقط في الهجرة في الغار - 00:21:47

كان العكس بالذبيط صح ولا اأ ابو بكر يقول يا رسول الله لو ابصر احدهم تحت قدميه لرأنا ونبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يطمئنه ويقول له يا ابا بكر ما ظنك باثنين له ثالثهما؟ ان الله معنا - 00:22:08

الله ابوبكر قلق ورسول الله يطمئنه. واليوم النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يفوز الى ربه امر لا بد ان نقف امامه. والذي اريد ان اعبد الله به انا وانتم يا اخوانى - 00:22:26

ان نعبد الله به ونعرف كيف نعبد الله بقلوب تتوجه الى الله العلي الكبير. نعرف كيف نعبد الله بقلوبنا والمعانى التي تعمق هذه القلوب هو ان النبي عليه الصلاة والسلام في الغار كان وحده فقط - 00:22:47

ليس معه جند ولا سلاح ولا منع ولا اي شيء وانقطعت الاسباب فلم يعد هناك الا رب العالمين سبحانه وتعالى واذا لم يبقى للمسلم الا الله فان المسلم مطمئن بذلك النبي عليه الصلاة والسلام شعر بالطمأنينة. الان انقطعت الاسباب - 00:23:07

فالامر بيد الله. انما في بدر هناك جيش مهما قيل في ضعفه فهو كجيش حوالي ناس وحواليا سيف قد اعجب بهذا. جايز بعد ست قرون من غياب بجيوش تنصر لا الله الا الله قد يصيبني شيء من الاعجاب ده انا معي جيش انا جاي برجاتي - 00:23:30

فاذا ما ذاق العبد اذا ما ذاق القلب مسألة التمرد على الله لانه معجب بالجيش الذي معه فهو في حينه اثم. انت فاكرین حينة حصل فيها ايه؟ حينة هذا القلب اعجبته الكثرة من بعض الصحابة يوم حنين ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فتفرقوا - 00:23:52

فلم تغفي عنكم من الله شيئا يبقى كان النبي يخاف صلى الله عليه وسلم من ان يكون تعلقه بغير الله عز وجل. ان يكون تعلقه بالبشر انما في الغار ما فيش بشر - 00:24:12

الا بالله والله هو صادق سيصدقنا ما وعدنا شفتم الفرق؟ مفهوم ولا اكرر؟ واضح؟ يبقى اذا هذا هو الفارق ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يغتر بقوه البشر - 00:24:27

وي يريد الافتقار الى الله واللجوء اليه. ولذلك بمجرد ان حدث هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر هذا جبريل ابشر هذا جبريل اتي على ثناياه النقع ابشر فقد جاءك نصر الله. وانهم نزول الملائكة من السماء - 00:24:41

وبدأت التأييدات الغيبية. التأييدات الربانية لا تأتي بمجرد التخطيط العسكري. وان كنا متعبدين به انما التأييدات العسكرية تأتي لقلوب طاهرة ونفوس طائعة ولقوم يقبلون على الله. ما فيش بلد بتبيح الخمر - 00:25:07

ما فيش بلد بتبيح الربا هتننصر. ما فيش بلد بتبيح الزنا هتننصر. ما فيش بلد فيها مسابقات ملوك الجمال هتننصر لا نصر الا بقلوب طاهرة ونفوس صافية واقبال على الله عز وجل - 00:25:27

ابشر يا ابا بكر فقد جاءك نصر الله هذا جبريل ات على ثناياه النقع وانهم نزول الملائكة تباعا من السماء بالالاف بالالاف واحدنا محتاجين الااف احنا محتاجين الف ده لما ربنا امر باهلاك قرى قوم لوط دخلت ريشة - 00:25:45

من جناح جبريل تحت قرى قوم لوط فقلبتها فقال الله تعالى فجعلنا عاليها سافلا. بجناح ملك جهنم بكل من فيها من المعدبين عليها تسعه عشر احنا مش محتاجين الااف الملائكة لكن الله جعله فقط بشري وما جعله الله الا بشري لكم - 00:26:06

ولتطمئن به قلوبكم لكن وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم وببدأ وبدأت التأييدات الغيبية العجيبة نزول المطر ده هو نزول المطر ده شيء بسيط نزول المطر نزل على الارض - 00:26:26

الموقع اللي فيه الكفار كانت موقعا مطريا فتحول الى وحلة تغوص فيها الاقدام والموقع الذي فيه المسلمين كان موقعا فيه آآآ رمال وكانت تغوص فيه الاقدام. فلما نزل المطر تلبس - 00:26:46

الرمال واصبحت تحمل فاصبح اللي كانوا الصبح اللي كانوا الصبح رجليهم بتغوص نصب على ارض صلبة. والذين كانوا في الصباح اقدامهم على ارض صلبة اصبحت اقدامهم تغوص بفعل شيء واحد المطر - 00:27:03

ارسل الله عليهم الرعب والرعب ده شيء بيهرى القلب. توصل لواحد زى الاسد تلاقيه خلسان ارسل الرعب ارسل الملائكة انزل المطر اعطى للمسلمين الامان بقى لنا تلتميit واحد والصبح فيه الف واحد هيفتكوا بي. وانا تلتميit بلا سلاح وهم الف بسلاح مكتمل. وانا

ناموا طوال الليل ملي جفونهم. النعاس امنة ان تعال على واحد تعان جدا ويريد ان ينام وخوفه ما يعرفش ينام فناموا ده مش ناموا فقط ناموا لدرجة انهم رأوا في منامهم ما يعبر عن انطلاق شهوتهم. فقاموا جنبا - 00:27:47

فاحتلموا في في نومهم يعني منتهى الامن والاسترخاء واستيقظ نزل المطر لكي ينchezهم من من الجناة فاغتسلوا وقاموا وتوضأوا وتطهروا وصلوا شيء رائج الرؤى المنامية الرائعة يقلل هؤلاء في عين المسلمين ويقلل المسلمين في عين - 00:28:10

الكافار اذ يرتكبهم الله في منامك قليلا. ولو اراكهم كثيرا لفتشتم ولما يستيقظوا الرؤية البصرية يرونهم في البداية قليلا يقللكم في اعينهم ويقللهم في اعينكم. للتحريش اول ما يبتدوا هيلتقوا وهيضربيوا بعض تقع المعركة يرونهم مثلهم رأي العين - 00:28:35

المشركون يروا المسلمين ضعف فيربعوا كل دى تأييدات نزلت من عند الله. لذلك ايها الاخوة حينما يقول لكم الله عز وجل ولقد نصركم الله بدر وانتم اذلة تعرفوا انه وان كنا متعبدين بالتحطيب والادارة ووالا ان الذي - 00:29:07

تيب النصر هو الطاعة والافتقار الى الله عز وجل فقط ملائكة ومطر ورؤى منامية ورؤية نهارية امن ورعب هناك مسألة عظيمة ولذلك ظهرت ايضا من المسلمين ايات من ايات الحقيقة الفداء. الحقيقة انا - 00:29:33

لن استطيع ان لضيق الوقت ان او في كل شيء يستطيع الاخوة ان يرجعوا الى كتب السيرة لكن حينما ارى الصحابة رضوان الله تبارك وتعالى عليهم يرجعون الى الله سبحانه وتعالى - 00:29:57

ويأتي واحد زي مسلا عمير ابن الحمام هذا في يده بلحتين ثلاثة. تمرات فلما يسمع انه ليس بينه وبين الجنة الا ان يقاتل المشركين يحاول يأكل التمرات مش قادر يصبر - 00:30:13

لانه ده الجنة يا ناس الجنة فالقى التمرات ودخل الى الجنة من فوره اللي قتل ابو جهل مين اللي قتله ابو جهل اللي قتل ابو جهل طفلين وانا استغفر الله من هذا التعبير بس انا عايز اقرب الصورة اليكم طفلين - 00:30:30

الواحد منهم سنه خمسة وعشرين سنة في غزوة بدر عمر عداوة ابي جهل للدعوة خمسة وعشرين سنة. ابو جهل يعاد الدعوة من خمسة عشر عاما والطفلين اللي قتلوا ابو جهل عمرهم خمسة وعشرين سنة - 00:30:50

ولذلك لم يسمعوا لم يروه من قبل فوقوا جنب عبدالرحمن بن عوف سرا يا عمي لو رأيت ابا جهل انت عارف ابو جهل؟ قال له طبعا اعرفه قال له لو رأيت ابا جهل فدلني عليه. عايز منه ايه؟ قال له لا بس انا سبني يعني - 00:31:08

والثاني قال هذا فلما رأى ابا جهل قال هذا ابو جهل فانطلق الفارسان الصغيران من من من الى من جواره انطلق يطيران طيرا الى ابي جهل فاختلقت على ابي جهل ضربتين من سيفيهما فقتل - 00:31:24

وواحد منهم عمرو بن اسمه معاذ بن عمرو بن الجموح اللي كان سببا في اسلام ابيه. معاذ ده هو اللي دعا ابوه للإسلام. وحكاية الصنم وانه معروفة القصة فدعا اباه الاسلام وقتل ابا جهل ايه ده ايه الرجال دول - 00:31:45

ايه دول اللي سنه اربعين وخمسة وعشرين سنة ولذلك نحن اليوم حين ننظر مثلا الى اطفال الحجارة نقول ليس بغرير على ميراث الامة وفيها ان ابنائها هم رجالها وانهم هم الذين يحملون قدرها فابشروا ايها الاخوة. امور كثيرة ربما - 00:32:02

لا استطيع بحال من الاحوال ان احيط بها في هذا الوقت البسيط لكنني فقط اردت ان اقول ان ايمانيات الصحابة وما حدث فيها صحابي مثلا وابنه صحابي وابوه يقتتلان في المعركة - 00:32:23

ابو بكر الصديق كان ابنه لا يزال كافرا التقى ناداه اين فلان وتبارزا في المعركة بسيفيهما وبعد ذلك بفترة اسلم ابن ابي بكر. فقال له اتذكري يا ابي يوم تبارزنا في بدر - 00:32:43

والله يا ابي لقد حانت لي منك يومها فرصة ولكن انت ابوايا ما يصحش. فيعني فتركتك. لانك ابي فبدل ان يأخذها ابو بكر بجميلة زى ما بيقولوا قال والله يا بني - 00:33:02

لو حانت لي منك يومها تلك الفرصة لضربت عنقك في سبيل الله. ولكن الحمد لله الذي انعم عليك بالاسلام يعني مش يقول له طب والله ما انا ابوك برضه وال الحاجة يعني لا - 00:33:19

لا قطعوا حبال الجاهلية ليصلوا حبال الاسلام ابو عبيدة ابن الجراح التقى بابيه فتبارز وقتلها. وابوه كان يريد ان يقتل النبي عليه الصلاة والسلام الاسلام يا اخواني يوصيك بابيك يوصيك بابنك لكن اذا تعرض الامر لرب العالمين - 00:33:33

فانت زعي ما انتم بتقولوا انا واخويا على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب فانا حينما اكون مع ديني فمن يمس ديني ونبي وكتابي فانني لا فانه لا كرامة له تعلو على كرامة - 00:33:56

بالدين وكرامة رب العالمين وكرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحقيقة الوقت ضيق ولذلك لن استطيع ان امر على مجموعة كبيرة من الواقع التي فيها ايمانيات عالية جدا للصحابه. لكن نظرا لاني لا استطيع - 00:34:11

ان اترك غزوة بدر قبل ان اشير الى جانبين مهمين جدا والحقيقة لا ادري ان كان الوقت سيكفيهما ام سنحتاج الى آالقاء اخر فيها لكن الامر الاول هو مسألة وقوع الاسرى - 00:34:29

مسألة وقوع الاسرى. المسألة دي خطيرة. خطيرة جدا والامر الثاني مسألة الغنائم. مسألة ايضا في منتهي الخطورة موضوع الاسرى قريش في غزوة بدر اصابها ضعف شديد جدا لدرجة انهم وقع منهم السلاح - 00:34:47

وهربوا وضربوا ببدأ المسلمين يمسكون منهم اسرا سعد بن معاذ كما قلت لكم كان هو قائد الحرس اللي حول مقر قيادة الرسول عليه الصلاة والسلام. فرأى ذلك فغضب غضبا شديدا - 00:35:12

كانه يقول هو ده وقته احنا لسه عملنا حاجة اسرا ايه ؟ اضرب والله تعالى كان قد قال لهم في سورة محمد حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق. يعني الاول تسخن وتقضي عليهم وتجعلهم في حالة اتقان كامل. ثم بعد ذلك تأسر. فلما اسرهم - 00:35:28

غضب خرجوا من الغزوة باسرى نعمل ايه في الاسرى دول ؟ نقتلهم ولا نرجعهم نطلقهم ولا نعمل حاجة وسط نعيدهم الى اهلهم بفداء مالي يكسب منه المسلمين تشاور النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة ببعضهم اشار اليه عليه بكتنا وبعضهم اشار عليه بكتنا وقال لهم قال - 00:35:53

من قال هذا كلمة وهذا الحقيقة لا استطيع ان افصل القول في كل هذا لان الغزوة واسعة. واحنا منهجنا ان احنا بنحاول نأخذ العناصر الكلية الكبيرة. انما على كل حال اشار البعض بقتلهم واسرار البعض بفدائهم واسرار البعض بطلاقهم - 00:36:21

فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو رحمة للعالمين مالت نفسه الى ان يتركهم وان يأخذ الفداء بدل القافلة التي افلتت ان يأخذ وبدل قوت المنهوبة وبدل الاموال المسلوبة وبدأ الظلم بدل الظلم الواقع على المسلمين ويطلقه - 00:36:41

كان من الممكن ان ينزل القرآن فورا ويقول اوعوا تعمروا كده وينهاهم. ولكن القرآن تركه حتى مضى الاسرى ومشيوا تقوموا روحوا ونزل قول الله تعالى ما ينفعش اللي انت عمليه يا مسلمين ما ينفعش - 00:36:59

ما كان لنبي ان يكون له اصلا اسرا حتى يسخن في الارض ونفاجأ بكلمة تريدون عرض الحياة الدنيا والله يريد الاخرة المسلمين الصحابة دول يريدون عرض الحياة الدنيا والله يريد الاخرة كانت مفاجأة - 00:37:22

ثم يقول لهم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب اليم ويروي ان الرسول عليه الصلاة والسلام بكى بكاء حارا هو وابو بكر بكى بكاء حارا وجاء عمر بن الخطاب فوجد رسول الله - 00:37:41

بيكى بكاء حارا ويسمع له صوت. ما لك ما بتبكوا ليه هو وابو بكر قولوا لي ابكي معكم فيه حصل ايه فقال لو نزل علينا عذاب ما نجا منا الا انت يا عمر - 00:38:00

في بعض الروايات التي تروي وان كان هناك كلام فيها لانه هو الذي اشار بقتل الاسرى يومئذ طيب ما كان ملكي القرآن ينزل بسرعة ولكن القرآن اراد ان يقول لكم خذوا شوراكم - 00:38:14

وساعلمكم بعد ذلك ولكن ما فعلتموه لن اعذبكم عليه لانه ليس ذنبا. الذنب ان اكون قد قلت لك ان هذا حرام ثم انت صرفتها. انما اجهدت وحدك دون ان امنع عليك لا شيء وهكذا - 00:38:30

يبقى اذا مشكلة الاسرى وعايز اقول لحضراتكم ان غزوة بدر دي غريبة جدا شوف القلوب متعلقة بالدنيا ازاي عشان تعرفوا ان تربية

الرسول عليه الصلاة والسلام للصحابة هي التي جعلتهم صحابة - 00:38:46

في اول الغزوة يربدون القافلة في وسط القتال اخذوا اسرى. في اخر القتال اخذوا فداء على الاسرى في بعد القتال اختلفوا على الغنائم. كل واحد يقول غنائم تبعي. اربع وقائع تدل على تعلق بالدنيا - 00:39:02

فلو ان الله تركهم دون ان يؤدبهم على مسألة التعلق بالدنيا كان الصحابة دول فضلوا اسرى للدنيا بعد ذلك. انما جاءت الغزوة ففكفت عندهم. تعال بقى لمسألة الغنائم اللي بحكي لحضراتكم عنها - 00:39:22

انتصرنا في سيف واقعة وفيه دروع كل ده حديد له قيمة. وفيه حصنة خيل وفيه جمال وفيه غنم اللي بياكلوها فيه ذهب وفي فضة وفي رحل مليان باموال بدأ المسلمين يأخذون الغنائم - 00:39:37

اخد المسلمين للغنائم جمعوا غنائم كثيرة اول ما خلصت المعركة اتخانقوا على هذه الغنائم. ازاي قضية الغنائم قضية الفلوس قضية المال في تاريخ المسلمين قضية هامة جدا في غزوة بدر اختلفوا بسبيها - 00:40:05

في غزوة احد نزلوا وعصوا امر الرسول عليه الصلاة والسلام نزلوا من فوق الجبل بسبب الغنائم حنين اوشك بعض الناس ان يغضبوها بسبب توزيع الغنائم. وغضبوها فعلا حتى ارضاهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:31

يبقى طبعا لازم ندرس موضوع الغنائم ده ونحطه تحت المجهر لأننا نخاف على انفسنا من فتنة الدنيا ان تعم قلوبنا. وان ان تخرب قلوبنا وان تأخذنا من الطاعة ايه اللي حصل؟ جمعوا غنائم كثيرة جدا - 00:40:47

اما انتهت المعركة بدأوا يتشاركون ويتخانقوا. ويقول الصحابي وساعط فيها اخلاقنا. اخلاقنا ساءت. يعني كل واحد قال له ايه انت فاهم ايه تشارجروا على تلات طوائف طائفه قالت ما هو دي اول معركة فيها غنائم. احنا اللي رحنا خدنا الغنائم. انا كنت اقتل هذا - 00:41:04

واخذ منه درعه وسيفه كنت اقتل هذا ثم اخذ فرستة. الغنائم نحن جمعناه فهي لنا الطائفة الثانية قالت يا سلام هو انت لما جمعتم الغنائم كنا احنا نايمين في البيوت - 00:41:31

ده احنا كنا نحاول ان نجري وراء العدو وان نتبعه حتى لا يلتف ويعود الى المدينة ويهاجمها ونحن بعيدون عنها. فاحنا كنا نتبعه ونجعله يفر ويهرب فيبقى يعني ان اصد العدو عنكم فتستقلون عن الغنائم بنا - 00:41:47

او عنا هو احنا لو ما كناش جربنا وراك كنتم عرفتم تاخدوها ثم جاءت الطائفة الثالثة قالت سبحان الله انت جمعتم الغنائم وانت جربتكم وراء العدو ونحن كنا حرس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:08

ده احنا اللي كنا حول عريش القيادة اكتنتم تريدون مهنة ان نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلتف عليه العدو وان يمسكوه وان يفعلوا به في كذا وكذا لكي نجمع الغنائم او ما الى ذلك - 00:42:26

نحن الاحق في الحقيقة بالغنائم لأن عريش القيادة نحن حرستنا وحمينا وبدأت الطوائف الثلاثة تخطي في بعض وما كان الاسلام ليعطي النصر لقوم ويتركهم سيئي الخلق وما كان الاسلام ليجعل من الجهاد - 00:42:41

طريقا لتكون الشدة بيننا مش الشدة على اعدائنا البايس لا يكون بيننا لذلك يا سلام شوف اول القرآن ما نزل في التعقيب على غزوة بدر سورة الانفال ما هو التعقيب على غزوة بدر سورة الانفال - 00:43:05

لا تبدأ بالكلام عن القتال لا تبدأ بالكلام عن النصر لا تبدأ بالكلام عن الملائكة لا تبدأ بالكلام عن قهر العدو لا تبدأ بالكلام عن شفاء الصدور لا تبدأ لا تبدأ لا وانما تبدأ - 00:43:24

بتأديب المسلمين اولا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الانفال عن الغنائم مش بتاعتكم بطلوا كلام. انت شوفوا نفسكم. قل الامثال لله والرسول. انما انت فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - 00:43:38

واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. قضيتم تحسين اخلاقكم. قضيتم طاعة ربكم قضيتم حسن الصلة بينكم. الانفال والدنيا لله والرسول فيها خبر لا بقت بثانية الفريق الاول ها ولا الثاني ولا الثالث خد الانفال منهم كلها - 00:44:00

وروعة الصحابة يا اخوة ان لما قال لهم هاتوا الامثال اللي في ايديكم كلهم رجعواها كلهم ردوها. افضل ولم يبق معهم شيء واحد

منهم منها لكنه نزعها من ايديهم نزعها من ايديهم ليتعلموا وليتأدبوa وليتربوا - 00:44:22

فذا ما سلموها واهتدوا وعرفوا اين هم؟ اين خطأهم؟ رد عليهم الانفال مرة اخرى رد عليهم الانفال مرة اخرى بطريق الخامس ان خمس الغنائم يذهب للدولة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويردها على المسلمين ايضا في منافع الدولة - 00:44:45
لكن طب انا خدت منهم ورجعت لهم. ليه بقى؟ طب ما كانت معهم طب ما تقول لهم حكم الله تعالى في الغنائم بان تكون بالسواء بينكم وخلاص انما هو اراد ان يعلمنا وان يعلمنهم وان يربينا وان يربىهم ان ينزع الدنيا من ايديهم ومن قلوبهم حتى يسجدوا - 00:45:06

طاعة لله ثم يردها عليه كم كنت اتمنى ان اظل ان اتكلم معكم ساعة او اتنين كمان في غزوة بدر والله كنت اتمنى ان اتحدث عن تعقيب القرآن على بدر. الايات الرائعة اللي نزلت في سورة الانفال تتكلم وتقول لهم وما رميت اذ رميت - 00:45:26
ولكن الله رمي ومناقشة القرآن لهم هو انتم اللي جبتووا النصر؟ انت جريت وراء الغنائم وانت جريت وراء العدو وانت حميت عريش القيادة؟ الله هو الذي اتي بالنصر؟ وما النصر الا من - 00:45:46

واذكرهم وهو يؤدبهم. انتم مش فاكرين لما خرجتكم وسلم مقاعد للقتال وانتم كارهون. مش فاكرين لما قال لكم يا هتاخدوا القافلة يا هتنتصروا. قلنا يا ريت القافلة ومش عايزين حرب خالص. مش فاكرين - 00:45:58

لما دخلتم القتال وانتم تستغيثون ربكم اذ تستغيثون ربكم وتقولوا يا رب فهو اللي ارسل لكم الملائكة والمطر وو مش تكريم لاما نصركم الله عليهم بالرعب الذي اصابهم الا تذكرون الا تذكرون الا تذكرون؟ طب في الآخر بقى - 00:46:16
فيبيقى النصر من الذي جاء به؟ الله ولستم انتم. اذا الغنائم ليست لكم وانما هي لرب العالمين. انتم تأدبوa. فلما انزل الله عليهم رد الامثال اليهم ما احوجنا الى التأدب يا اخوان. ما احوجنا ان نتعلم من الغزوات - 00:46:36

ما احوجنا ان نتربي على هذا العطاء ان نفهمه ان نمتلى به حتى تحسن اخلاقنا وعبادتنا واقبالتها على الله عز وجل. شكر الله لكم واسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا وان يرددنا من مثل هذه اللقاءات بفضل كبير. وارجو قبل ان اختتم هذا اللقاء ان اقول لكم بعد - 00:46:55

هذا كله لتعلمها ان الله لا يجامل رسوله صلى الله عليه وسلم وانما يريد منه الایمان الكامل يعود النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاذا بمن في المدينة - 00:47:18

يوارون ابنته رقية مدفنا ماتت عاد من بدر فوجد ابنته توفيت مأساه لم تفصله عن رسالته كل شيء لله واجعلوا همومكم هما واحدا وتأسوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. عليك صلوات ربي وسلامه يا سيدى يا رسول الله - 00:47:34
اه لقاء ما تحملت لنشر هذه الدعوة ورفع هذه الرسالة. وجزاك الله عنا خير الجزاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:59